



جامعة البصرة
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
التعليم الإلكتروني



علم النفس الإجتماعي

المرحلة الثانية / الدراسة الصباحية

٢٠٢٢ - ٢٠٢١

الأستاذ المساعد الدكتورة
تهاني أنور اسماعيل



محاور المحاضرة

تتضمن محاضرة اليوم المحاور الآتية الموضحة في الشكل أدناه :

المعايير الاجتماعية

العوامل المحددة لقوة معايير
الجماعة

القواعد الاجتماعية



المعايير الإجتماعية Social Norms

تُعد المعايير الإجتماعية إجراءات معينة تحدد شكل السلوك الصادر من أعضاء الجماعة لتحقيق قيمة أو هدف ما . فالمعيار الإجتماعي هو مقياس يتقاسمه أعضاء الجماعة ويُحدد سلوكهم ، ويتوقع أن يلتزموا به في المواقف الإجتماعية . فهو إطار مرجعي **Frame of reference** مشترك ينبع من التفاعل بين أفراد الجماعة ، ويجعل هذا التفاعل ممكناً ، ويُحكم بواسطته ، ، وفي ضوءه على السلوك الإجتماعي في الجماعة .

فالمعايير الإجتماعية تتضمن مايقبله المجتمع من قواعد وعادات وقيم وإتجاهات وغير ذلك من محددات، ويتسع مفهوم المعايير الإجتماعية ليشمل جميع الإتجاهات والقيم والعادات التي تنتشر وتصلح عليها الثقافة . كما تشمل المعايير الإجتماعية عدداً هائلاً من نتائج تفاعل الجماعة في ماضيها وحاضرها ، فهي تشمل التعاليم الدينية والمعايير الخلاقية والقيم الإجتماعية والأحكام القانونية واللوائح والعرف والعادات والتقاليد .. الخ .

فالمعايير الإجتماعية تُحدد ماهو "صواب" وماهو "خطأ" ، وماهو "جائز" وماهو "غير جائز" ، فهي تحدد كل مايجب أن يكون وما يجب ألا يكون في سلوك أفراد الجماعة .

تتكون المعايير الإجتماعية من خلال تفاعل الجماعة وتُحدد الأدوار الإجتماعية ، وتنظم سلوك أفراد الجماعة في المواقف الإجتماعية .



المعايير الإجتماعية Social Norms

والمعايير الإجتماعية تُحدد السلوك المتوقع في المواقف الإجتماعية ، وهو عادةً ما يكون السلوك المثالي ، وتتوقع الجماعة من كل أعضائها الإلتزام بمعاييرها ، وهذا الإلتزام أو عدمه يجازى عليه الفرد بالثواب أو العقاب . فالسلوك الذي يساير المعايير تباركه الجماعة وتفرزه إجتماعياً ، في حين أن السلوك المخالف للمعايير يكون جزاؤه العقاب الإجتماعي .

وتتوقف المكانة الإجتماعية للفرد في الجماعة على مدى تقبله وتمسكه بمعايير الجماعة ومسايرتها ، فالجماعة تعتبر بمثابة المنظم للسلوك الفردي ، لأنها هي التي تحدد المعايير الإجتماعية .



العوامل المحددة لقوة معايير الجماعة :

أن أهم العوامل المحددة لقوة معايير الجماعة كما موضحة بالشكل أدناه :

١ - جاذبية الجماعة
لأعضائها

٢ - إدراك رأي الجماعة

٣ - تأثير أغلبية الجماعة

٤ - ضغوط الجماعة على
المخالفين لمعاييرها

٥ - أهمية العمل الذي تقوم
به الجماعة



القواعد الإجتماعية Rules

تمثل القواعد المعايير الإجتماعية إلا انها رسمية ، فمثلاً كرة القدم كلعبة لها قواعد أي معايير رسمية مثل ضربات الجزاء ، والضربة الحرة .. الخ ، وكلها قواعد مرسومة ومتفق عليها يخضع لها أي أنسان يريد الإنضمام الى فريق الكرة . وإن كان يمكنه مخالفتها إلا أنه يُطرد من الجماعة .

كما أن اللوائح والقوانين تُعتبر قواعد إجتماعية من شأنها تنظيم السلوك النوعي للأفراد ، إذ كلما كانت القواعد معبرة عن معايير الجماعة كلما أدى ذلك الى تدعيمها وزيادة كفاءتها وقدرتها على تنظيم سلوك الجماعة وتقبل الأعضاء لها . ولهذا كلما كانت معايير الجماعة ملائمة لواقع الجماعة وقادرة على تنظيم سلوك أعضائها ، كلما ساعد ذلك على تماسك الجماعة وقدرتها على حل مشكلاتها ولم تكن في حاجة الى الكثير من القواعد والقوانين . والعكس صحيح إذ كلما كثرت القواعد وعملت الجماعة وقيادتها على إختزال معايير الجماعة الى مجموعة من القواعد المفروضة من الخارج كلما أدى ضعف قدرة الجماعة على حل مشكلاتها ، وساعد على نشر الأساليب البيروقراطية وسيادتها .



شكراً لكم طلبتي الأعزاء

.....

تمنياتي النجاح والصحة
والسلامة للجميع
أ.م.د. تهاني أنور اسماعيل

٨ - ٩ / ٣ / ٢٠٢٢